



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتمالضها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين

بقصف مزرعة عبدالحكيم الحميري للدواجن

منطقة التريبة - مديرية زبيد - محافظة الحديدة

بتاريخ ٢٤ سبتمبر ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للدراسات والبحوث
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بقصف مزرعة عبدالحكيم الحميري للدواجن
منطقة التريبة - مديرية زبيد - محافظة الحديدة
بتاريخ ٢٤ سبتمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤	ملخص:
٤	تفاصيل الواقعة:
٤	إفادات شهود عيان
٦	نتائج الواقعة:
٦	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٦	توصيات المركز:
٨	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٨	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
٨	ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

ملخص:

في سياق الجرائم ضد الإنسانية التي دأب التحالف السعودي على ارتكابها ضد المدنيين وبالأخص شركة العمال ومصادر دخلهم في اليمن منذ شروعه في العدوان والحصار بأواخر شهر مارس ٢٠١٥م وحتى تاريخ كتابة هذا التقرير ، أوقعت غارة جوية شنها طيران التحالف السعودي الحربي قبل فجر يوم الاثنين ٢٤ سبتمبر ٢٠١٨م على مزرعة دواجن بمنطقة التربية في مديرية زيد بمحافظة الحديدة ، عاملاً قتيلاً وجرح عامل آخر بإصابات بالغة وتدمير كلي لهجر المزرعة ونفوق الدواجن والكتاكت بالمزرعة.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الثانية قبل فجر يوم الاثنين الموافق ٢٤ سبتمبر ٢٠١٨م شنت طائرة حربية للتحالف السعودي غارة جوية استهدفت مزرعة عبدالحكيم الحميري للدواجن والكتاكت بمنطقة التربية في مديرية زيد محافظة الحديدة ، أسفرت عن مقتل مدني وجرح آخر جميعهم من عمال مزرعة الدواجن وتدمير كلي للمزرعة وأضرار جسيمة نالت منزل شعبي مبني من القش تقطنه عائلة أحد العمال الضحايا المكونة من ٩ أشخاص جلهم أطفال ونساء كانوا متواجدين داخل منزلهم المتضرر مما تسبب في إصابتهم بالذعر والهلع وفرارهم من المنزل إلى منطقة مجاورة للأمن والاستقرار.

إفادات شهود عيان

محمد حمود درسي، يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، شاهد عيان من سكان المنطقة تطوع في جهود إنقاذ العامل الجريح ونقل عائلته من منزلهم بعد وقوع الغارة قابلناه وتحدث لنا قائلاً:

كنت أقوم بسقي مزرعتي حيث نحن المزارعين عادة ما نقوم بسقي مزارعنا في الليل أو قبل الفجر وفي تلك اللحظات كنت أسمع صوت تحليق الطائرات الحربية للتحالف السعودي في أجواء المنطقة حلقت طائرتان مرتان وكنت أشاهد الطائرتان وهي تحلقان في الأجواء وفجأة ما شعرت إلا بصوت صفير القنبلة الجوية منطلقة إلى المنطقة كنت أحس بقربها فاستلقيت بجسدي على الأرض ثواني ودوت الغارة الجوية بهجر مزرعة الدواجن التابعة للحميري وهو شخص مستثمر من أبناء محافظة إب



استأجر الأرض من مالكة وأنشأ عليها هنجر خصصه كمزرعة دواجن بعد وقوع الغارة سمعت صراخ أطفال ونساء يطلبون نجدتهم وهم عائلة/ علي عبدالله قاسم أحد عمال المزرعة لديه منزل مجاور لها يبعد عن المزرعة نحو ٢٠ متر تقريباً هرعت إليهم وعندما وصلت قمت بإنقاذ العامل الجريح وإبعاده عن المزرعة فيما وجدت عامل آخر كان جثة هامدة وهو عبد اللاه درسي من أهالي المنطقة حملت الجريح حتى وجدت سيارة ونقلته على متنها وأسعافه إلى مستشفى زبيد ثم نقله إلى مستشفى باجل نظراً لعدم توافر كادر طبي متخصص وحالة الجريح الحرجة تم تحويله إلى مشايخ العاصمة صنعاء.

علي عبدالله قاسم، عمره ٤٥ عاماً، العامل المصاب بجروح بالغة بشظايا الغارة الجوية على مزرعة الدواجن قابله وهو يتلقى الرعاية الطبية بمستشفى ٤٨ النموذجي بالعاصمة صنعاء، وقال لنا:

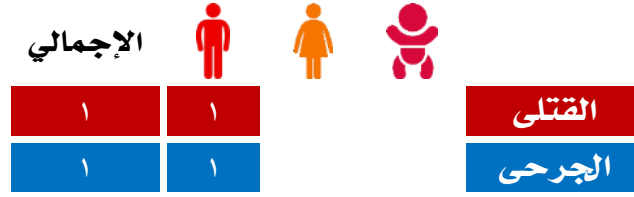
جاء عبد اللاه درسي قبل فجر الاثنين بسيارته ومعه صناديق مليئة بصغار الدجاج "الكتاكت" وتوقف على باب هنجر مزرعة عبدالحكيم الحميري للدواجن وقام بنقلها من سيارته وأدخلها إلى المزرعة ونادى عليّ لمساعدته قمت من منامي وذهبت إليه ثم حملت معه عدد من الصناديق ونقلها إلى داخل الهنجر "مزرعة الدجاج" ومنزلي يقع على مقربة من المزرعة وتفصل بينهما مسافة ٢٠ متر تقريباً وأسكن فيه أنا وعائلتي المكونة من ٩ أفراد أغلبهم أطفال ونساء وأثناء ما كنت أقوم بمساعدة عبد اللاه درسي مقابل أجرة وعدني بها لم أشعر إلا بالغارة الجوية عندما دوت بهنجر مزرعة الدواجن قذفني ضغطها عدة أمتار وألقاني على الأرض أصبت بعدة شظايا في أنحاء متفرقة من جسدي كنت بوعبي وهناك زوجتي وأطفالي يصرخون خرجوا من منزلنا وهم مصابين بالذعر والرعب جاؤوا إليّ يتفقدوني وعندما شاهدوني مثقلاً بالجراح والدماء تنهمر ارتفعت أصوات بكائهم كنت أشير عليهم بالفرار من المكان فالطائرات الحربية لازالت تحلق في الأجواء ثم جاء أحد جيراني وقام بأخذي ونقلني إلى المستشفى وعائلتي نزلت إلى منزل لأحد أقاربنا يقع بأطراف المنطقة كانت حالتي حرجة واستلزم نقلني إلى مستشفى ٤٨ بالعاصمة صنعاء.



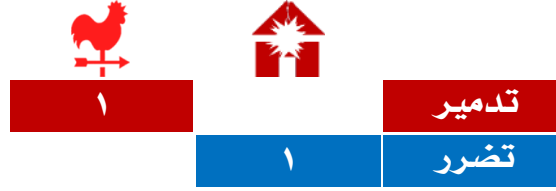
نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن مزرعة دواجن ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.



- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عبدالله علي حسين درسي	ذكر	٤٠	قتيل	زبيد	الحديدة	التربية	٢٤ سبتمبر ٢٠١٩

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي عبدالله أحمد قاسم	ذكر	٤٥	جريح	زبيد	الحديدة	التربية	٢٤ سبتمبر ٢٠١٩

ملحق رقم (٠.٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	مزرعة دواجن الحميري	مزرعة دجاج	١	تدمير	زبيد	الحديدة	التربية	٢٤ سبتمبر ٢٠١٨
٢	علي عبدالله أحمد قاسم	منزل	١	تضرر	زبيد	الحديدة	التربية	٢٤ سبتمبر ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

